" الدور التمويلي والاستثماري للزكاة للفترة:2003- 2011 "

د.عمورة جمال — دغميم راوية

أستاذ محاضر (أ) — طالبة دكتوراه

بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة البليدة.

ملخص:

حقق صندوق الزكاة الجزائري منذ إنشائه جملة من الإنجازات إضافة إلى الإعانات التي يمنحها للمعوزين والمحتاجين، تمثلت في تخصيص جزء من الزكاة لتمويل المشاريع المصغرة لفائدة الفئات القادرة على العمل بصيغة القروض الحسنة، التي أثمرت ثمارا عادت على المستفيدين منها وعلى وطنهم بالنفع والفائدة، لذلك وجب تفعيل هذه الصيغة وتشجيع انتهاجها من خلال زيادة التوعية والتسيير المحكم لتلك القروض الحسنة و كيفية توزيعها باعتبار الجدوى الاقتصادية والمالية والتقنية للمشروع الممول.

Résumé:

Le fond de la ZAKAT algérien atteint depuis sa création un certain nombre de réalisations en plus des subventions accordées aux indigents et nécessiteux, il a alloué une partie de la Zakat pour financer des micro-entreprises au profit de ceux qui peuvent travailler de bons prêts, ce qui a reflété un impact positif aux bénéficiaires et l’économie nationale en général, ce qui nécessite le suivi et l’encouragement de cette formule par la sensibilisation et la bonne gérance de ces prêts , par la tenue de compte du faisabilité économique, financière et techniques des projets financés.

مقدمة:

تعتبر الزكاة إحدى الوسائل التمويلية في يد الدولة لمعالجة مشاكلها الاجتماعية، فهي تساهم مساهمة فعالة في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية، حيث نجد اهتمام كثير من الدول العربية والإسلامية بتسيير شؤون الزكاة في الفترة الأخيرة من القرن الماضي، وبالموازاة مع ذلك تم إنشاء العديد من الصناديق والمؤسسات التي تتولى تحصيل الزكاة.

وباعتبار الجزائر دولة حديثة العهد في تجربتها الزكوية، خاصة في انتهاجها سياسة استثمار أموال الزكاة، انطلاقاً من الشعار الذي رفعه صندوق الزكاة الجزائري والذي كان تحت عنوان " لا تعطيه ليبقى فقيراً إنما ليصبح مزكياً " والذي أبدى العديد من الأساتذة وذوي الاختصاص والعلماء تحفظاً ،عليه قامت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف بتخصيص جزء من أموال الزكاة للاستثمار قدر بـ 37,5% من الحصيلة الإجمالية.

فمن خلال هته الورقة البحثية، نقوم باستعراض وتقييم هذه التجربة محاولين الإجابة على التساؤل التالي:

كيف تم تسيير أموال الزكاة المستثمرة على مستوى صندوق الزكاة الجزائري خلال الفترة 2003-2011؟

للإجابة على التساؤل السابق ارتأينا التطرق إلى الجوانب التالية :

- الدور التمويلي لصندوق الزكاة الجزائري من خلال اعتماد صيغة القرض الحسن؛
- إحصاءات القرض الحسن للفترة: 2003-2011؛
- الآثار الناجمة عن استثمار أموال الزكاة ؛
- خاتمة ونتائج.

1. الدور التمويلي لصندوق الزكاة الجزائري من خلال اعتماد صيغة القرض الحسن :

يمكن اعتبار صندوق الزكاة الجزائري وسيطا شرعيا بين المزكّين والمستحقين و له تنظيم خاص، حيث يتم أخذ زكوات المزكّين من الجزائريين المقيمين وغير المقيمين أشخاصا طبيعيين كانوا أو اعتباريين ذكورا أو إناثا بالغين أو قصّرا، من أموال محددة وآجال معلومة وأنصبة مفروضة، وبدوره يعيد توزيعها بعد تحصيلها على مستحقيها من فئات خاصّة وفي أوقات مقرّرة.

أمّا عن استثمار أموال الزكاة فهو تخصيص جزء من الحصيلة السنوية لزكاة الأموال لصالح فئة معيّنة من المحتاجين من أصحاب الشهادات والمهن والحرف البطالين، ويتمثل هذا الاستثمار في تقديم الصندوق للقرض الحسن.

1.1 تعريف صندوق الزكاة:

صندوق الزكاة مؤسسة دينية اجتماعية تعمل تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، والتي تضمن له التغطية القانونية بناء على القانون المنظم لمؤسسة المسجد، ويتشكل الصندوق الذي تأسّس من ثلاث مستويات تنظيمية هي[1]:

أ- اللجنة القاعدية:

وتكون على مستوى كل دائرة، مهمتها تحديد المستحقين للزكاة على مستوى كل دائرة، حيث تتكون لجنة مداولتها من: رئيس الهيئة، رؤساء اللجان المسجدية، ممثلي لجان الأحياء، ممثلي الأعيان، ممثلين عن المزكين.

ب- اللجنة الولائية: وتكون على مستوى كل ولاية، وتوكل إليها مهمة الدراسة النهائية لملفات الزكاة على مستوى الولاية، وهذا بعد القرار الابتدائي على مستوى اللجنة القاعدية، وتتكون لجنة مداولاتها من رئيس الهيئة الولائية، إمامين الأعلى درجة في الولاية، كبار المزكين، ممثلي الفدرالية الولائية للجان المسجدية، رئيس المجلس العلمي للولاية، قانونين محاسب، اقتصادي، مساعد اجتماعي، رؤساء الهيئات القاعدية.

ج- اللجنة الوطنية:

ونجد من مكوناتها المجلس الأعلى لصندوق الزكاة، والذي يتكون من:

رئيس المجلس، رؤساء اللجان الولائية لصندوق الزكاة، أعضاء الهيئة الشرعية، ممثل المجلس الإسلامي الأعلى، ممثلين عن الوزارات التي لها علاقة بصندوق، كبار المزكين، وفيه مجموعة من اللجان الرقابية التي تتابع بدقة عمل اللجان الولائية وتوجهها. ثم إن مهامه الأساسية تختصر في كونه الهيئة المنظمة لكل ما يتعلق بصندوق الزكاة في الجزائر.

د. أدوات الرقابة في نشاط الصندوق:

لكل مواطن ولكل هيئة الحق في الإطلاع على مجموع الإيرادات المتأنية من جمع الزكاة، وكيف تم توزيعها، وذلك عن طريق[2]:

- التقارير التفصيلية التي تنشر في كل وسائل الإعلام؛
- وضع القوائم التفصيلية تحت تصرف أي هيئة أو جمعية للإطلاع على قنوات صرف الزكاة؛
- نشر الأرقام بالتفصيل على موقع الوزارة على الإنترنت؛
- اعتماد نشرية صندوق الزكاة كأداة إعلامية تكون في متناول كل الجهات والأفراد؛
- لا بد على المزكي أن يساعد الجهاز الإداري للصندوق في الرقابة على عمليات جمع الزكاة، وذلك بإرسال القسائم أو نسخا منها إلى لجان المداولات المختلفة على كل المستويات.

---

[1]– الموقع الإلكتروني لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف الجزائرية، **صندوق الزكاة**، تاريخ التحميل: 28-03-2013، http://www.marw.dz/index.php/2010-01-12-11-49-39

[2]– الموقع الإلكتروني لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف الجزائرية، مرجع سابق، تاريخ التحميل: 28-03-2013، على الموقع: http://www.marw.dz/index.php/2010-01-12-11-49-39

2.1 الدور التمويلي لمؤسسة الزكاة:

تساهم مؤسسة الزكاة بصورة مباشرة في التقليص المتوالي من تنامي ظاهرة الفقر والبطالة من خلال توفير تمويل مجاني لأصحاب المشروعات الكفائية وهي تلك المشروعات التي تهدف الى إخراج شريحة واسعة من حالة الفقر والاحتياج الى حالة القدرة والاستغناء في مجال تأمين الاحتياجات الكفائية للإنسان، وذلك من خلال مصرف الفقراء والمساكين حيث يؤكد عدد هام من الفقهاء على أهمية الصرف الاستثماري للحصيلة وذلك لضمان استقلال المستحق عن الزكاة بعد إنشاء مشروعه الكفائي من جهة، وكونه قد يصبح مصدرا للإيرادات الزكوية إذا طور ذلك المشروع وأصبح وعاؤه في حدود الأنصبة المحددة لدفع الزكاة.

ولذلك فهي تشجع على إقامة المشروعات الفردية والمؤسسات الحرفية، يقول الإمام النوري في تحديده لمقدار ما يصرف للفقير من الزكاة نقلا عن جمهور الشافعية: " قالوا فان كانت عادته الاحتراف أعطى ما يشتري به حرفته أو آلات حرفته قلت قيمة ذلك أم كثرت، ويكون قدره بحيث يحصل من ربحه ما يفي بكفايته غالبا تقريبا، ويختلف ذلك باختلاف الحرف والبلاد والأوقات والأشخاص ... ومن كان تاجرا أو خبازا أو صرافا أعطى بنسبة ذلك... ومن كان خياط أو نجارا أو قاضيا أو غيرهم من أهل الصنائع أعطى ما يشتري به من الآلات التي تصلح لمثله... وأن كان من أهم الضياع (المزارع) يعطي ما يشتري به ضيعه أو حصة في ضيعة تكفيه غلتها على الدوام"، و يضيف " فإن لم يكن محترفا، و لا يحسن صنعه أصلا و لا تجارة و لا شيئا من أنواع المكاسب أعطى كفاية العمر الغالب لأمثاله في بلادهن و لا يتقدر بكفاية سنة" و قد تكون تلك الكفاية من خلال "شراء ما يدر عليهم ربحه ما يكفيهم، على ان يحبس عليهم حتى لا يباع و من ثم يمون هناك دخل ثابت مدى العمر".[1]

بهذه الفلسفة الاقتصادية المتعلقة بطبيعة وشكل الدعم الذي تقدمه مؤسسة الزكاة، يتبين أن إحيائها يساهم في توفير تمويل مجاني لإنشاء منظومة واسعة من المشروعات الكفائية العامة والخاصة، ويمكن أن يتم ذلك عن طريق تأسيس صندوق المشروعات الكفائية الذي تكون مهمته الصرف الاستثماري للزكاة لضمان دخل دائم خاصة لأصحاب المهن والحرف والصنائع عن طريق الدعم التمويلي الذي يخصص في إطار هذا الصندوق الذي يمكن أن يتولى تحصيل الإيرادات الزكوية الناشئة عن تطور المشروعات الكفائية العامة والخاصة، وقد يتولى مهام القرض الحسن لتطويرها ومواجهة أوضاعها الصعبة نتيجة لتطور الأوضاع الاقتصادية خاصة في فترة الأزمات.

كما يمكن للصندوق أن يقوم بدعم المشروعات الكفائية الأساسية والإستراتيجية التي لابد منها للتطور الاقتصادي والاجتماعي ويعجز الأفراد والمشروعات الخاصة عن القيام بها لارتفاع تكاليفها أو لانخفاض عوائدها.

---

[1] – صالح صالحي، ***تطوير الدور التمويلي والاستثماري والاقتصادي لمؤسسة الزكاة في الاقتصاديات الحديثة***، مداخلة مقدمة في الندوة اوطنية للجمعية التأسيسية لمأسسة الزكاة يوم: 2012/09/27، وزارة الشؤون الدينية والأوقاف،الجزائر ، ص:6.

2. إحصاءات القرض الحسن للفترة: 2003-2011

توصف تجربة جمع الزكاة في الجزائر عن طريق الصندوق تجربة فتية، وقد مرت عدة حملات لعملية الجمع وكيفية الرقابة على صندوق الزكاة الجزائري بغية الإرتقاء بكيفية تسييره مستقبلا.

1.2 حصيلة الزكاة: يوضح الجدول الموالي حصيلة زكاة الأموال المحصلة على مستوى كل ولاية :

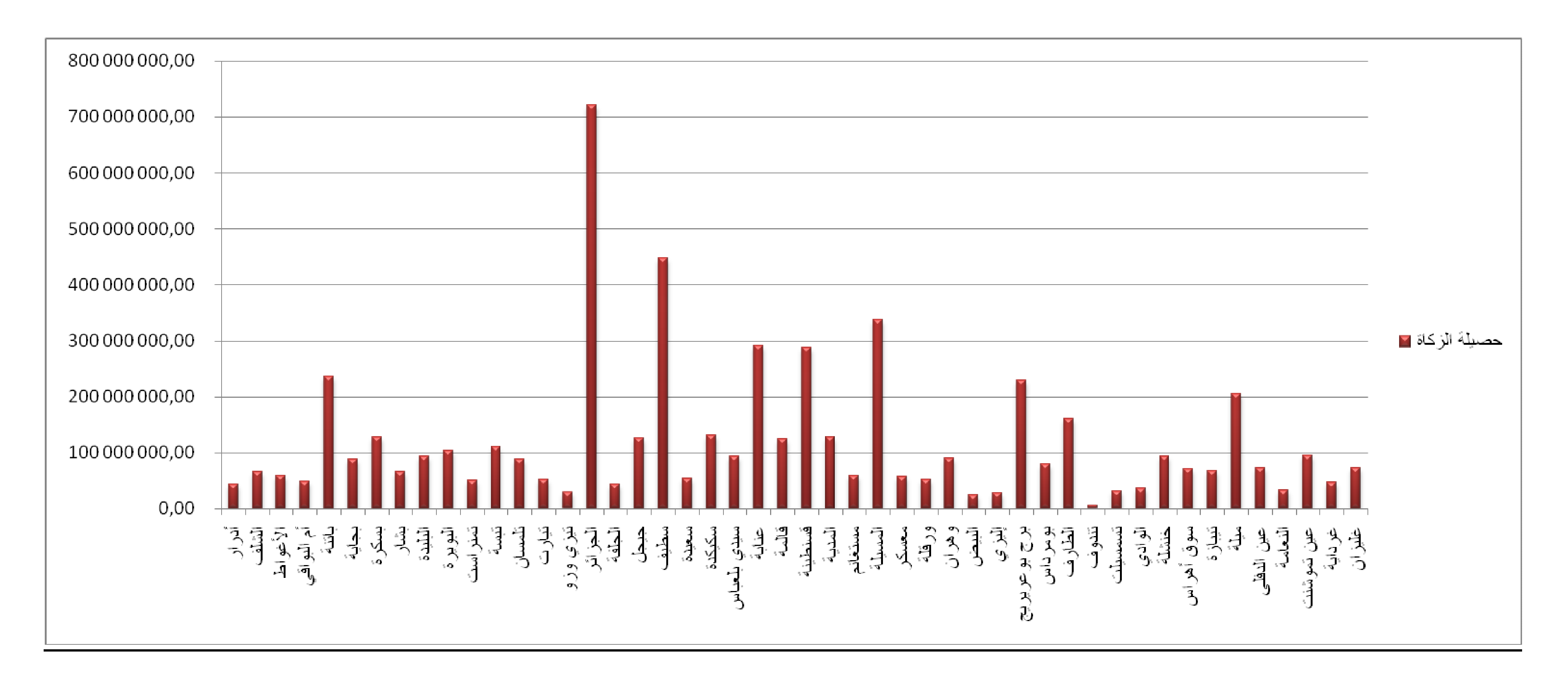
الجدول رقم (01): تنامي الحصيلة الوطنية لزكاة الأموال خلال الفترة (2003-2011) (بالـ: د.ج)

الولاية	حصيلة الزكاة (زكاة الفطر+ زكاة المال+ الزروع والثمار)
أدرار	42 852 235,56
الشلف	65 372 435,00
الأغواط	58 706 770,50
أم البواقي	47 903 569,25
باتنة	236 194 764,00
بجاية	87 322 533,78
بسكرة	126 844 384,00
بشار	64 937 147,63
البليدة	93 802 649,61
البويرة	103 491 275,12
تمنراست	50 063 677,37
تبسة	110 412 882,95
تلمسان	87 300 151,26
تيارت	51 420 088,00
تيزي وزو	28 729 875,99
الجزائر	721 543 416,70
الجلفة	43 346 304,21
جيجل	125 075 923,34
سطيف	447 581 075,67
سعيدة	53 270 552,59
سكيكدة	130 616 290,01
سيدي بلعباس	93 342 702,12
عنابة	290 934 118,11
قالمة	124 259 111,60
قسنطينة	287 737 568,00
المدية	127 234 553,22
مستغانم	58 497 098,00
المسيلة	337 248 573,66
معسكر	57 404 958,00
ورقلة	51 384 322,60
وهران	89 431 028,08
البيض	24 054 927,46
إليزي	28 472 311,38
برج بوعريريج	228 841 129,83
بومرداس	79 122 928,78
الطارف	160 432 100,65
تندوف	5 152 029,00
تسمسيلت	31 245 120,88
الوادي	35 768 815,00
خنشلة	93 305 432,45
سوق أهراس	71 502 689,28
تيبازة	66 656 510,01
ميلة	204 536 803,84
عين الدفلى	71 645 335,35
النعامة	32 156 098,39
عين تموشنت	94 486 737,00
غرداية	46 031 579,07
غليزان	72 954 672,53
المجموع:	5 640 627 256,83

المصدر: الزكاة فريضة شرعية برؤية عصرية، مجلة صادرة عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، الجزائر،22 /24 سبتمبر2012، ص، ص:22-23

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن هنالك تبايناً في قيمة حصيلة الزكاة من ولاية لأخرى، حيث نجد أعلى قيمة محصلة كانت بولاية الجزائر، والتي بلغت: **721 543 416,70 دج**، ثم تليها ولايات الشرق أي في كل من سطيف، عنابة، قالمة، باتنة...بما يعادل أو يفوق: **300000000 دج**، فيما نجد قيمة الزكاة المحصلة في ولايات الغرب تتراوح بين : **100** و **200 مليون دج** ،بينما معظم ولايات الجنوب لا تتعدى ال: **100000000 دج**، وهذا راجع بالدرجة الأولى إلى مستوى التوعية والحث على أداء فريضة الزكاة على الوجه المنصوص عليه الذي انتهجته وزارة الشؤون الدينية، ، ولعل الشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (01): التمثيل البياني لحصيلة الزكاة الوطنية خلال الفترة (2003-2011)



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (01)

أ- **إحصاءات القروض الحسنة المستفاد منها للفترة: 2003-2011:** وردت حسب المعطيات كمايلي:

الجدول رقم (01): تنامي الحصيلة الوطنية لزكاة الأموال خلال الفترة (2003-2011)(بالـ: د.ج)

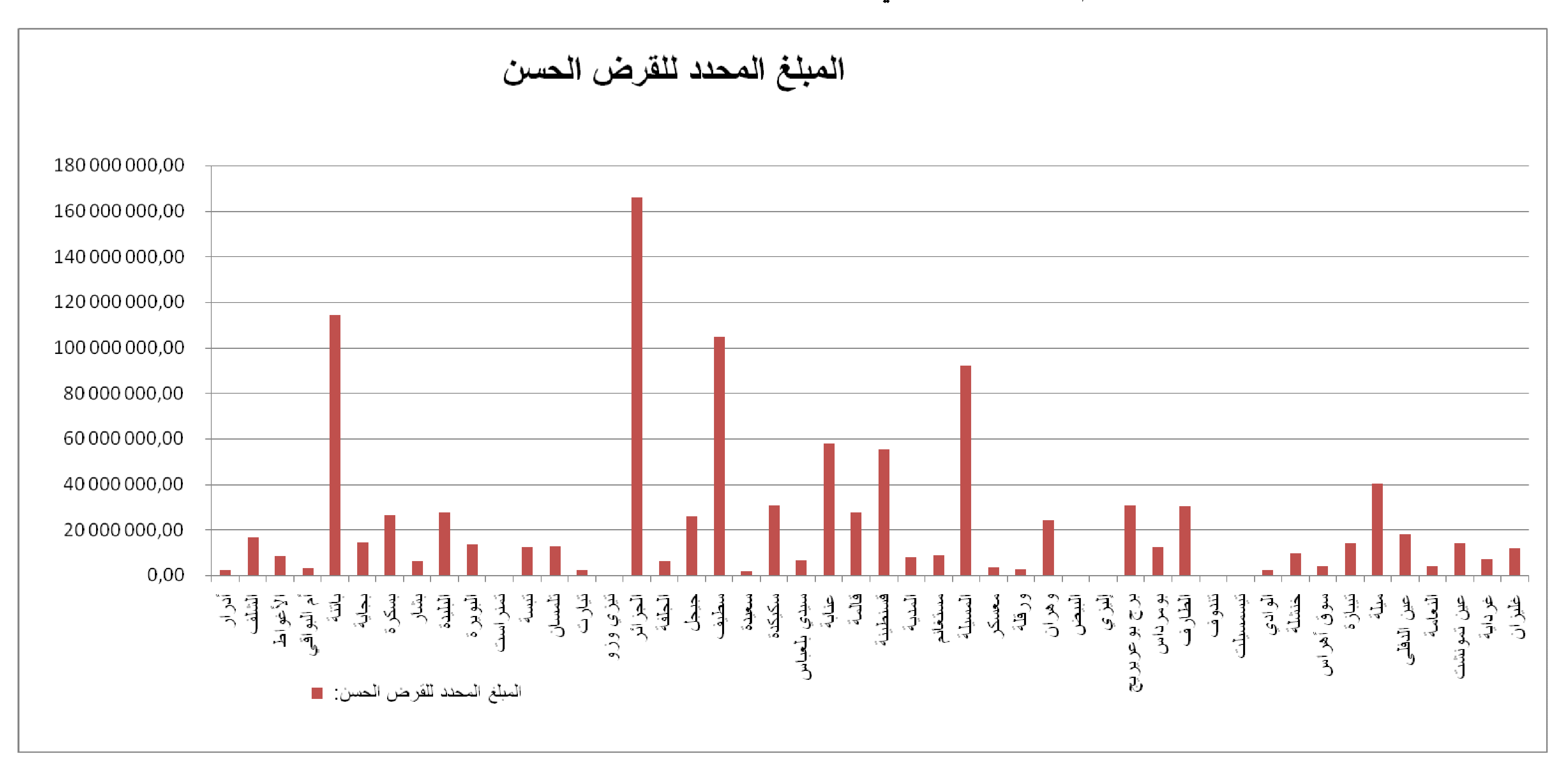
الولاية:	العدد:	المبلغ المحدد للقرض الحسن:
أدرار	0	2 261 250,00
الشلف	55	16 828 510,64
الأغواط	22	8 127 511,37
أم البواقي	16	3 000 000,00
باتنة	558	114 260 000,00
بجاية	41	14 499 410,55
بسكرة	91	26 480 206,41
بشار	29	5 917 543,73
البليدة	112	27 534 633,27
البويرة	59	13 660 000,00
تمنراست	0	0,00
تبسة	144	12 231 553,27
تلمسان	66	12 591 000,00
تيارت	0	2 000 000,00
تيزي وزو	0	0,00
الجزائر	666	165 976 067,59
الجلفة	0	5 979 842,05
جيجل	80	25 961 950,63
سطيف	465	104 478 865,31
سعيدة	0	1 700 000,00
سكيكدة	149	30 834 786,01
سيدي بلعباس	35	6 485 300,00
عنابة	285	57 909 273,02
قالمة	40	27 623 433,48
قسنطينة	327	55 322 406,13
المدية	0	8 091 306,09
مستغانم	35	8 590 829,00
المسيلة	262	91 832 975,68
معسكر	0	3 486 737,05
ورقلة	17	2 562 768,14
وهران	89	24 023 398,79
البيض	0	0,00
إليزي	0	0,00
برج بوعريريج	132	30 867 890,07
بومرداس	40	12 471 070,90
الطارف	134	30 309 335,84
تندوف	0	0,00
تيسمسيلت	0	0,00
الوادي	3	2 062 500,00
خنشلة	47	9 469 449,73
سوق أهراس	16	3 808 298,09
تيبازة	58	14 108 349,80
ميلة	86	40 190 604,17
عين الدفلى	113	17 855 365,02
النعامة	0	4 051 725,45
عين تموشنت	100	14 179 487,87
غرداية	60	7 093 450,60
غليزان	27	11 909 473,12
المجموع:	4459	1 078 628 558,87

المصدر: الزكاة فريضة شرعية برؤية عصرية،
مجلة صادرة عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف،
الجزائر،22 /24 سبتمبر2012، ص ص:26 -27

حسب معطيات الجدول رقم (02) نلاحظ تباين في توزيع حصيلة الزكاة خلال الفترة **(2003-2011)**، حيث نلاحظ اختلاف في التوزيع من ولاية لأخرى، فعلى سبيل المثال نجد أن ولاية باتنة منحت **558** قرض

حسن بقيمة: **114 260 000.00 دج** ، وهو ما يعادل: **48.37%** من القيمة الإجمالية للزكاة، فيما نجد ولاية سطيف منحت: **465** قرضا حسنا، بقيمة **104 478 865,31 دج**، أي ما يعادل نسبة: **23.34 %** من القيمة الإجمالية للزكاة المحصلة في ولاية سطيف بالرغم من أنها مرتفعة مقارنة بحصيلة الزكاة لولاية باتنة، ولعل ذلك راجع أساسا لمدى ترسيخ واقتناع فكرة الصندوق المنتهجة لتثمير أموال الزكاة من ولاية لأخرى ،والشكل التالي يوضح أكثر ما تم التطرق إليه.

الشكل رقم (02) التمثيل البياني للقروض الحسنة المستفاد منها للفترة: 2003-2011:



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (02)

3- الآثار الناجمة عن استثمار أموال الزكاة

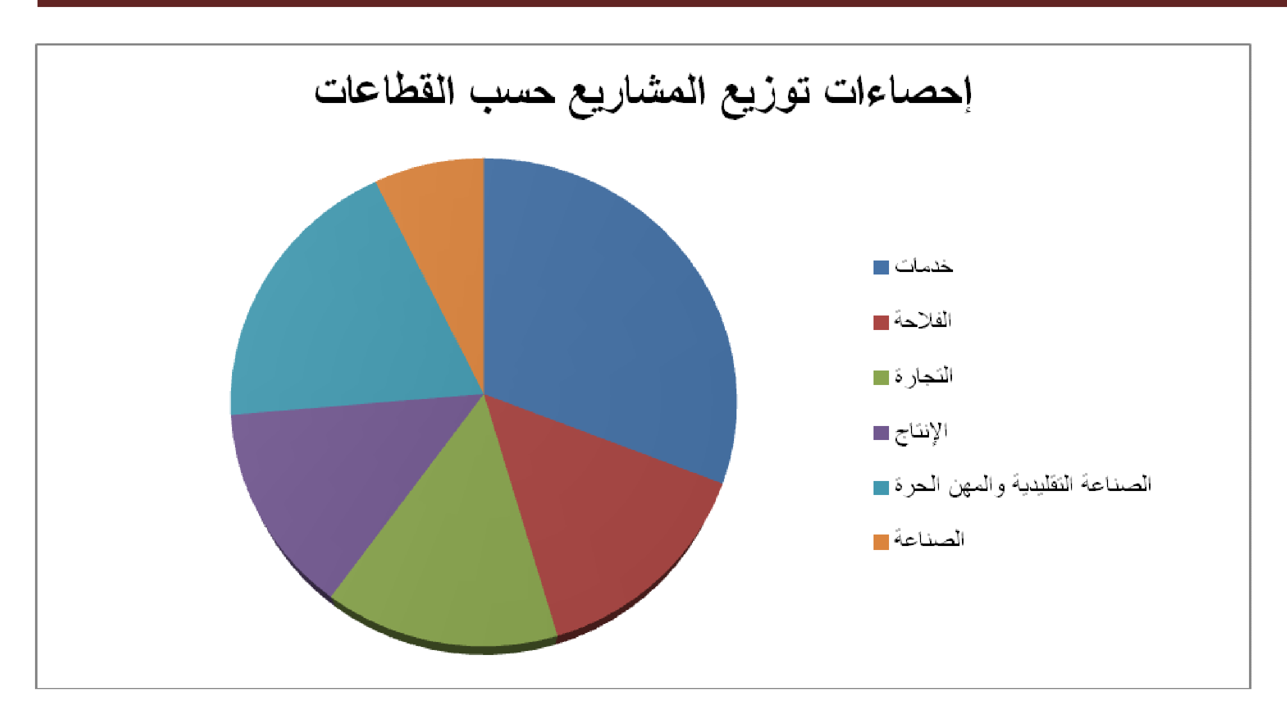
يقوم صندوق الزكاة بانتهاج صيغة منح (القروض الحسنة) لصالح الفقراء من الشباب الحاملين لشهادات والقادرين على العمل: تجار، فلاحين، حرفيين، خرجي الجامعات،... إذ ليس لهم إمكانيات مالية تسمح لهم بإقامة مشروع ولكن في نفس الوقت تؤهلهم قدراتهم المعرفية والبدنية للعمل والإنتاج، بحيث يتم تمويل المشاريع حسب مختلف القطاعات والأنشطة الاقتصادية. ووردت المشاريع الممولة خلال الفترة: (2003-2011) حسب القطاعات كما هو موضح في الجدول خلال الآتي:

الجدول (03): إحصاءات توزيع المشاريع حسب القطاعات

القطاعات	عدد المشاريع الممولة	المبلغ الكلي	النسب المئوية مقارنة بالمبلغ الإجمالي
1/ خدمات	1331	261.861.981.26	% 34
2/ الفلاحة	506	119.348.107.61	% 16
3/ التجارة	570	116.907648.47	% 16
4/ الإنتاج	712	114.502.667.19	% 15
5/الصناعة التقليدية والمهن الحرة	501	93.655.850.38	% 21
6/ الصناعة	328	55.954.098.98	% 08
المجموع:	4047	762.230.353.80	% 100

المصدر: وثائق من وزارة الشؤون الدينية والأوقاف

من خلال الجدول يتضح أن نسبة المشاريع في القطاع الخدماتي تحتل الصدارة بنسبة: 34% بين باقي المشاريع الممولة، ولعل ذلك يعكس اعتماد القطاع على الرصيد التقني والمؤهلات وكذا الكفاءة البشرية أكثر من الموارد المادية اللازمة للنشاط الخدمي والتي أبرزها محل النشاط، هذا إضافة إلى تشغيل عدد من الأيدي العاملة المتخصصة، تليها مشاريع قطاع الصناعة التقليدية والمهن الحرة بنسبة 21%، ذلك أن هذا القطاع يعتمد على الكفاءة الفردية للمستفيد، ويشمل بصفة خاصة فئة ذوي الشهادات الجامعية والمهنية، والتي تمثل شريحة واسعة ونشيطة في مجتمعنا، فيما تتفاوت النسب في كل من قطاع الصناعة، الفلاحة، والتجارة بين: 8 إلى 16%من مجموع المشاريع الممولة، ويرجع ذلك لضخامة متطلبات الموارد المادية لهته الأنشطة، والتي لا تسعها المبالغ الممول بها عن طريق صندوق الزكاة التي لا تتعدى الـ **500.000**دج، والشكل الموالي يبين ما سبق توضيحه:



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (03)

يعكس الشكل آثار تثمير أموال الزكاة على دفع عجلة التنمية الاقتصادية بدعم الاستثمار واستغلال الكفاءات البشرية، ذلك أن الفلسفة التي تنبني عليها الزكاة بالجزائر ترمي الى تخصيص قسط من أموال صندوق الزكاة لتمويل مؤسسات صغيرة يستفيد منها شباب بطال على شكل قروض حسنة بدون فائدة يعيدونها فيما بعد الى الصندوق لتكون عبارة عن وقف يستغل كأداة للاستثمار والتنمية باستمرار.[4] وبالتالي فإن التوعية وتشجيع ثقافة تثمير الأموال الزكوية سيزيد حتما من حصيلة الزكاة، ومنه صرف تلك الإيرادات في الدعم الكافي للمشاريع على اختلاف قطاعاتها لتحقيق تنمية شاملة في كافة المجالات الاقتصادية ، تجارية، صناعية كانت أو خدمية.

الخاتمة وأهم النتائج:

بعد تناول دور صندوق الزكاة في تشجيع و تسيير المشاريع الاستثمارية ولو بشكل مبسط، يمكن استنتاج النقاط التالية:

1. تبين لنا من خلال البحث الدور التمويلي والاستثماري لصندوق الزكاة من خلال السياسة المنتهجة في صرف جزء من أموال الزكاة لصالح الشباب المعوزين لإقامة مشاريع تعينهم على تحقيق كفايتهم الذاتية، وبالتالي يتحقق الاستغناء المتزايد لهؤلاء المستحقين؛
2. المساهمة في تشغيل اليد العاملة المؤهلة إضافة إلى إخراجها من فاقتها؛
3. تنويع النشاطات الاقتصادية وإبراز المواهب والإبداعات الشبانية بتشجيع ودعم تجسيد المعارف والمكتسبات؛

[4] - مقال:" **غلام الله يدعو إلى استثمار اموال الزكاة في التنمية الاقتصادية** "على الموقع: http://www.elakhbaronline.com/dz%D8%A9.html

4. زيادة حصيلة الزكاة، إذ بعد تطوير المشاريع الممولة تصبح موردا للزكاة هي الأخرى؛
5. هذا مع الإشارة إلى أن صندوق الزكاة الجزائري لم يرتق إلى المستوى المنشود منه، سواء على مستوى تحصيل أو صرف أموال الزكاة، هذا ما يستدعي الحث على اعتبار التوصيات التالية:

أ. العمل على تطوير صندوق الزكاة الجزائري خاصة في ظل مأسسته حديثا، وذلك بالاقتداء بالمؤسسات وصناديق الزكاة الرائدة دوليا كالسودان وماليزيا والكويت؛ خاصة من حيث التنظيم والانتقاء الجيد للعاملين على الزكاة؛

ب. تعزيز التوعية الدينية والثقافية في أوساط المجتمع وحثهم على ضرورة تفعيل دور صندوق الزكاة، وإشراكهم في كيفية عمل الصندوق، كون المجتمع الحلقة التي تجمع بين أطراف الزكاة سواء مزكين أو مستفيدين؛

ج. إعادة هيكلة خارطة التوزيع الاستثماري للأموال الزكوية وذلك بالأخذ في الاعتبار كل من الدعم التأهيلي ثم التمويلي لإنشاء وترقية المشاريع، وذلك لأكثر ضمان لدورة الاموال المستثمرة وتقليلا للمخاطر المصاحبة لتلك المشروعات.

المراجع:

1. الموقع الإلكتروني لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف الجزائرية، ***صندوق الزكاة***، تاريخ التحميل: 28-03-2013، http://www.marw.dz/index.php/2010-01-12-11-49-39
2. **الزكاة فريضة شرعية برؤية عصرية**، مجلة صادرة عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، الجزائر،22 /24 سبتمبر2012.
3. الموقع الإلكتروني لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف الجزائرية ، تاريخ التحميل: 28-03-2013، على الموقع: http://www.marw.dz/index.php/2010-01-12-11-49-39
4. صالح صالحي، ***تطوير الدور التمويلي والاستثماري والاقتصادي لمؤسسة الزكاة في الاقتصاديات الحديثة***، مداخلة مقدمة في الندوة اوطنية للجمعية التأسيسية لمأسسة الزكاة يوم: 2012/09/27، وزارة الشؤون الدينية والأوقاف،الجزائر.
5. مقال:" **غلام الله يدعو إلى استثمار اموال الزكاة في التنمية الاقتصادية** "على الموقع: http://www.elakhbaronline.com/dz%D8%A9.html
6. وثائق إحصاءات القرض الحسن من وزارة الشؤون الدينية والأوقاف.